

## بلاغ

عقدت الأمانة العامة للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب يوم الخميس 08 أبريل 2021 بالمقر المركزي للاتحاد اجتماعا مع الكتاب العاملين لبعض النقابات الوطنية التابعة للاتحاد التي ما تزال معاناتها مع الجائحة مستمرة، ويتعلق الأمر بـ :

- النقابة الوطنية لقطاع النقل الطرقي للبضائع
- النقابة الوطنية لقطاع النقل الطرقي للمسافرين
- النقابة الوطنية للقاعات الرياضية الخاصة والأطر والمهنيين العاملين بها
- النقابة الوطنية للمرشدين السياحيين

وقد خصص هذا اللقاء الذي ترأسه الأخ الأمين العام للاتحاد لتدارس الوضع الاجتماعي وبعض القضايا المرتبطة بهذه القطاعات، حيث تطرق الأخ الأمين العام في كلمته الافتتاحية إلى مستجدات الوضع الاجتماعي والوضع الذي تعيشه البلاد في ظل تفشي جائحة كورونا، والآثار التي خلفتها هذه الجائحة على الاقتصاد الوطني والضرر الذي لحق عددا من الفئات على رأسهم المهنيين العاملين بهذه القطاعات والذين ما تزال معاناتهم مستمرة ، مؤكدا على الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتخفيف الأعباء الاجتماعية التي أرهقت كاهل الفئات الضعيفة من العمال والمستخدمين، وفي ذات السياق استعرض عددا من الخطوات التي اتخذها الاتحاد لهذا الغرض، مؤكدا استمرار قيادة النقابة في بذل ما تستطيعه من جهود للدفاع عن الشغيلة المغربية وخصوصا المستضعفين منهم؛

**وقد تمحورت مداخلات الكتاب العاملين الحاضرين حول ما يلي :**

### **قطاع القاعات الرياضية الخاصة :**

أبرز الأخ محمد سليم الكاتب العام للنقابة الوطنية للقاعات الرياضية الخاصة استمرار معاناة العاملين بهذه القاعات نتيجة تراكم الديون التي خلفها قرار إغلاق القاعات الرياضية، مسجلا أن فئة عريضة بل هي الأكثر لم تستفد من الدعم الذي خصصته الحكومة للعاملين بهذا القطاع المصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فقط، في حين بقيت فئة عريضة الغير مصرح بهم يكابدون المعاناة والمتابعات القضائية وغيرها مما سببه قرار الإغلاق منذ ظهور فيروس كورونا ؛

### **قطاع النقل الطرقي للمسافرين :**

بدوره استعرض الأخ زين العابدين زيدان الكاتب العام للنقابة الوطنية للنقل الطرقي للمسافرين المعاناة التي لحقت العاملين في هذا القطاع منذ انتشار وباء كورونا، مؤكدا أنهم انخرطوا بكل وطنية في الإجراءات الاحترازية التي طلبت منهم، حماية للوطن والمواطنين من الجائحة، لكنهم يستغربون في ذات الوقت لبعض الإجراءات التمييزية بحيث سمح لعدد من شركات نقل المسافرين باستئناف العمل في حين ظلت المحطة الطرقية ازلاذ زيان بالدار البيضاء التي تشغل حوالي ألف عامل مغلقة لحد الآن، كما عرج على بعض القضايا والإشكالات الأخرى التي يعرفها القطاع؛

### **قطاع النقل الطرقي للبضائع :**

في مداخلته عرض الأخ مصطفى القرقوري الكاتب العام للنقابة الوطنية للنقل الطرقي للبضائع، مجموعة من الإشكالات المطروحة بالقطاع، على رأسها مشكل تأخر تفعيل مقتضيات قانون المقالع، وما يخلفه ذلك من ضرر لحافلات نقل البضائع ؛

## قطاع المرشدين السياحيين :

ومن جهته أبرز الأخ عبد الوهاب الدفلي نائب الكاتبة العامة لنقابة المرشدين السياحيين، بعض الإشكالات المطروحة بهذا القطاع، من بينها تنامي ظاهرة الدخلاء على القطاع، منهم الذين ينتحلون صفة مرشد سياحي أو الذين ينظمون رحلات سياحية دون أي صفة أو إطار قانوني، كما ذكر بمشكل تأخر صرف الدعم الجزافي الذي خصص لفائدة الأجراء والمتدربين والمرشدين السياحيين المعتمدين العاملين في قطاع السياحة، عن عدد كبير منهم ؛

**وبناء على ذلك، فإن الأمانة العامة للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب تدعو الجهات الوصية على هذه القطاعات وتثير انتباهها لما يلي :**

- ✓ تدعو رئاسة الحكومة إلى اتخاذ تدابير استعجالية لتقديم الدعم للعاملين بالقاعات الرياضية الخاصة، الغير مصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الذين تضرروا من قرار الحكومة بإغلاق هذه القاعات جراء تفشي فيروس كورونا منذ مارس 2020 ، كما طلبنا في مراسلات سابقة ؛
- ✓ دعوة وزارة الداخلية والجهات الوصية إلى فتح المحطة الطرقية اولاد زيان بالدار البيضاء لوقف معاناة العاملين بحافلات النقل الطرقي للمسافرين بهذه المحطة، مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية المطلوبة ، على غرار باقي حافلات نقل المسافرين بعدد من الشركات التي تشتغل منذ مدة ؛
- ✓ دعوة وزارة التجهيز والنقل إلى التعجيل بتفعيل مقتضيات قانون المقالع، وخاصة المقتضيات المتعلقة بتحديد الحمولة من المنبع ؛
- ✓ دعوة وزارة السياحة لاتخاذ الإجراءات المطلوبة لحماية مهنة المرشدين السياحيين والعاملين بها من الدخلاء عليها، ضمانا لتقديم خدمات احترافية للسياح وإعطاء صورة مشرفة عن بلادنا في هذا المجال، وحماية للمرشدين السياحيين المعتمدين، كما ندعو الوزارة إلى تعجيل صرف الدعم للمرشدين الذي لم يستفيدوا منه لحد الآن.

هذا وستبقى الأمانة العامة للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب في تنسيق ومتابعة من النقابات الوطنية المعنية لمتابعة هذه الملفات واتخاذ كافة الإجراءات المطلوبة للدفاع عن المطالب العادلة والمشروعة للفئات المتضررة بهذه القطاعات وغيرها من المتضررين آثار تفشي جائحة كورونا.

وحرر بالرباط في : 10 أبريل 2021

### الإمضاء

عبد الإلاه الطوطي  
الأمين العام  
للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب